خيلك أخذتني وأريد العمرة فماذا تأمرني فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وأمره أن
يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني أسلمت مع محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن عبيد الله بن أبي
حسين نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده فإني متبعه
وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة
جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة
ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله
وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم
انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم إني لأراني الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من
ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فطارا فأولتهما
كذابين يخرجان بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثني
إسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم فأتيت بخزائن الأرض فوضع

فنفخهما

في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا
فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة
حدثنا القعنبي نا محمد بن مهدي بن ميمون قال سمعت أبا رجاء
العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو خير منه
ألقيناه وأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا كثبة من جثوة من
تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب قلنا
منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا
نزعناه فألقيناه شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث
النبي صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه
فررنا إلى النار إلى مسيلمة الكذاب

قصة الأسود العنسي

حدثني سعيد بن يحيى الجرمي نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن
عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل
في دار بنت الحارث وكان تحته ابنة الحويرث بن كريز وهي أم عبد الله
بن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وهو الذي خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خليت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)